

اليوم العلمي (44) - آداب المشي إلى الصلاة (1) - أ د سامي بن محمد الصقير - 41 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا والحكمة وولده قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) الى الصلاة. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. باب آداب النشر والصلاة. يسن الخروج متطهرا للخشوع لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عن يديه للمسجد فلا - [00:00:20](#) وان يقول اذا خرج من بيته ولو في غير الصلاة بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك من ظل او الضل او اذل او اذل. او اظلم او اذنا او اجهل او - [00:00:40](#) وان يمشي اليها بسكينة ووقار بقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم الاقامة كتب وعليكم السكينة وما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. وان يقارب بينكم الله ويقول اللهم اني اسألك بحق الشاهدين. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة في هذا اليوم العلمي الرابع والاربعين الذي نشرع فيه في التعليق والشرح على رسالة آداب المشي الى الصلاة للامام المجدد - [00:01:20](#) محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. وهذه الرسالة كتبها المؤلف رحمه الله في صفة الصلاة وما بعدها فتكلم فيها عن آداب المشي الى الصلاة وذكر صفة الصلاة وما يتعلق بها من الاحكام - [00:01:51](#) ثم ذكر بعد ذلك احكام صلاة الجماعة واحكام صلاة التطوع ثم ذكر احكام الزكاة ثم ذكر احكام الصيام ولعل المؤلف رحمه الله لم يتم هذه الرسالة انه شرع فيها ولم يتمها لعله كان يريد ان يذكر - [00:02:15](#) العبادات جميعا من من صلاة وصيام وزكاة وحج ولكنه لم يتم هذا هذه الرسالة وهذا الكتاب وسنشرع ان شاء الله تعالى في شرحه والتعليق عليه وهذا يتطلب عددا من الايام العلمية يعني لن نقتصر على يوم واحد لان الكتاب او الرسالة كما تعلمون - [00:02:37](#) كما ترون الرسالة طويلة وتحتاج الى ايضاح وهي ايضا في امر يتعلق بركن من اركان الاسلام. وهي الصلاة والزكاة والصيام. ولذلك نقسم هذا الكتاب الى عدد من الايام العلمية فيتفرع على هذا ان تحفظوا نسخكم من الكتب. من المصورات التي معكم - [00:03:06](#) احفظوها لاننا نحتاج اليها في اليوم العلمي القابل. والذي بعده الى ما شاء الله. يقول المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المؤلف رحمه الله هذه الرسالة بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فانه مبدوء بالبسملة - [00:03:35](#) متأسيا للرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان حيث كان يبدأ كتبه ومراسلاته بالبسملة وثالثا عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله - [00:03:58](#) فهو ابتر اي ناقص البركة وقوله باب آداب المشي الى الصلاة. الاداب جمع ادب والمراد به ما ينبغي ان يتحلى به الذاهب الى المسجد قال رحمه الله يسن الخروج اليها متطهرا يسن - [00:04:22](#) المسنون احد الاحكام التكليفية الخمسة وهي الواجب والمسنون والمحرم والمكروه والمباح والمسنون هو ما امر به الشارع لا على سبيل الالزام بالفعل ما امر به الشارع لا على سبيل الالزام بالفعل - [00:04:51](#)

فقولنا ما امر به الشارع خرج به المحرم والمكروه لان الشارع نهى عنهما وخرج به ايضا المباح لانه لا يتعلق به امر ولا نهى وقولنا لا على سبيل الالتزام بالفعل - [00:05:21](#)

خرج به الواجب لان الواجب ما امر به الشارع على سبيل الالتزام بالفعل والمسنون حكمه انه يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه قال يسر الخروج اليها متطهرا. يعني ان يتطهر في بيته - [00:05:47](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء. من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة - [00:06:12](#)

يقول متطهرا يعني من الحدثين الاصغر والكبر وطهارة الحدث وطهارة الخبث لان الطهارة تشمل اولا طهارة الحدث وتشمل ايضا طهارة الخبث فطهارة الحدث ان يكون متوضئا وطهارة الخبث ان يكون متخليا عن النجاسة - [00:06:32](#)

قال بخشوع يعني بخشوع في قلبه وينبغي لمن قصد صلاة ان ينوي او ان يستحضر امورا ثلاثة الامر الاول انه يخرج الى هذه الصلاة امثالاً لامر الله عز وجل لان الله تعالى امر بها - [00:07:00](#)

وثانيا عن يستحضر حين فعل الصلاة كأن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي امامه ليحقق المتابعة وثالثا ان يستحضر هذه الصلاة المعينة التي يريد فعلها من فرض او نفل من ظهر او عصر الى غير ذلك - [00:07:29](#)

يقول لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فأحسن وضوءه فأحسن احسان الوضوء نوعان احسان واجب. وهو غسل الاعضاء الاربعة التي امر الله تعالى بها في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا - [00:08:00](#)

برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والنوع الثاني احسان مستحب وهو ان يأتي بسنن الوضوء. كالمبالغة في المضمضة والاستنشاق. وتخليل اللحية والاقبال والادبار وتخليل في مسح الرأس وتخليل الاصابع اصابع اليدين والرجلين الى غير ذلك - [00:08:30](#)

قال ثم خرج عامدا الى المسجد يعني قاصدا المسجد لا يخرجه الا الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبيك بين الاصابع والتشبيك بين الاصابع - [00:08:58](#)

لا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يكون التشبيك لمن قصد المسجد للصلاة فهذا ينهى عنه والقسم الثاني ان يكون لمنتظر الصلاة فهذا ايضا ينهى عنه لانه اذا نهى القاصد فالمنتظر من باب اولي - [00:09:22](#)

والثالث ان يكون التشبيك في الصلاة فهذا اشد كراهة ولانه يلزم منه ان يدع المسنون من وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في الصلاة على صدره او ان معها على ركبتيه عند الركوع ونحو ذلك - [00:09:54](#)

الرابع ان يكون بعد الفراغ من الصلاة ان يكون التشبيك بعد الفراغ من الصلاة فان كان منتظرا لصلاة اخرى فمن صلى المغرب وينتظر العشاء فالحكم بالقسم الثاني انه يكره وان كان لا ينتظر اخرى فهو مباح. اذا تشبيك الاصابع - [00:10:18](#)

اذا كان لقاصد الصلاة او منتظر الصلاة وهو الثاني فهذا مكروه. الثالث ان يكون في الصلاة فهذا اشد الرابع ان يكون بعد الفراغ من الصلاة فاذا كان ينتظر صلاة اخرى فالحكم كما سبق والا - [00:10:45](#)

فهو جائز يقول فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة اي حكما لا حقيقة لاننا لو قلنا انه في صلاة حقيقة لحرم عليه الكلام والاكل والشرب والحركات الى غير ذلك. فقوله فانه في صلاة اي حكما لا حقيقة - [00:11:05](#)

قال وان يقول اذا خرج من بيته ان يقول القول لابد فيه من النطق باللسان فلا يسمى القول قولاً الا اذا حرك شفطيك ونطق بلسانه وعلى هذا فلو قال ذلك بقلبه لا يجزئه - [00:11:34](#)

لان القول بالقلب لا يسمى قولاً على سبيل الاطلاق بل يسمى قولاً مقيدا ولهذا قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله اذا القول اذا اطلق فلا بد فيه من الايش؟ من النطق باللسان - [00:11:57](#)

يقول وان يقول اذا خرج من بيته اذا خرج من بيته وهل قوله اذا خرج من بيته قيد او ان ذلك على سبيل الاغلبية نقول هو ليس قيدا بل هو على سبيل الغالب - [00:12:24](#)

وعلى هذا فلو خرج من غير بيته كما لو كان في فندق او في بيت لصاحبه عنده قد استضاف ونحو ذلك. فالمراد بقول اذا خرج من بيته اي من المكان - [00:12:44](#)

المختص به الذي بات فيه او جلس فيه ولو لغير صلاة. يعني ولو كان خروجه لغير صلاة ان يقول بسم الله. يعني بسم الله اخرج امنتم بالله امنتم بالله الايمان في اللغة بمعنى التصديق - [00:13:01](#)

واما شرعا فهو التصديق المستلزم للقبول والاذعان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان وقوله امنتم بالله هذا يشمل الايمان بوجوده وبالوحيته وبربوبيته وباسمائه وصفاته الايمان بالله عز وجل لا يتم الا بهذه الامور الاربعة - [00:13:25](#)

اعتصمت بالله اعتصمت بالله يعني انه التجأ الى الله عز وجل واعتصم به وفوض امره انه التجأ الى الله عز وجل واعتصم به ولذ به توكلت على الله اي فوطلت امري اليه سبحانه وتعالى - [00:14:01](#)

وهذا من تحقيق اياك نعبد واياك نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال الا بالله فالانسان لا يتحول من حال الى حال. الا بالله تبارك وتعالى - [00:14:24](#)

اللهم اني اعوذ بك اللهم اصلها يا الله اللهم تلد كثيرا في الاحاديث النبوية وفي الادعية اللهم اصلها يا الله حذفت منها ياء النداء وعوض عنها الميم وجعلت الميم في الآخر - [00:14:46](#)

تيمنا بالبداة بسم الله تعالى لان اصلها يا اللهم. لكن حذفت منها ياء النداء وعوض عنها الميم وجعلت الميم في الآخر اللهم تيمنا بالبداة بسم الله وهذا هو الاشهر والاكثر - [00:15:16](#)

ان تحذف ياء النداء وان يعوض عنها الميم وقد تذكر ياء النداء ولكنه ولكنها لغة شاذة ولهذا قال ابن مالك رحمه الله في الالفية والاكثر اللهم بالتعويض وشذّي اللهم في قريظي - [00:15:41](#)

والاكثر اللهم بالتعويض يعني ان تحذف ياء النداء وتعوض عنها الميم وشذّي اللهم ان تقول يا اللهم اغفر لي في قريظي يعني في الشعر ومن الشاذ قول الشاعر اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم - [00:16:08](#)

يقول اللهم اني اعوذ بك اعوذ اي التجأ واعتصم ان اضل الضلال ضد الهدى وهو الزيغ عن شريعة الله عز وجل عن اضل او اضل يعني انا ان اضل في نفسي او ان يضلني غيري - [00:16:35](#)

او ازل من الزلل وهو الخطأ او ازل يعني ان يزلني غيري. او اظلم او اظلم. او اظلم الظلم في اللغة بمعنى النقص قال الله تبارك وتعالى كلنا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا - [00:16:55](#)

والظلم وعم شرعا فالظلم نقص كل ذي حق حقه والظلم نوعان النوع الاول ظلم يتعلق بحق الله عز وجل واعظمه الشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم والثاني ظلم يتعلق بحقوق العباد - [00:17:22](#)

وهو يدور على امور ثلاثة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع فقال ان دمايكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام وظلموا العباد يدور على هذه الامور الثلاثة - [00:17:51](#)

الظلم في المال والدماء والعرض والدم يقول او اجهل او يجهل علي الجهل هنا بمعنى السفه وليس عدم العلم لان الجهل يأتي بمعنى السفه ومنه قول الله تبارك وتعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - [00:18:12](#)

يا هالة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. يعني السبب او يجهل علي وعن يمشي بسكينة اذا او اجهل او يجهل علي يعني ان عسف ان اتعرض لاحد بالسفه - [00:18:43](#)

او يتعرض لي احد بالسفر قال وان يمشي بسكينة ووقار والفرق بينهما ان السكينة هي التأني في الحركات واجتناب العبث والوقار يكون في الهيئة بغض الطرف وخفض الصوت وعدم الالتفات - [00:19:06](#)

اذا السكينة تكون في الحركات بان يمشي بسكينة لا يعجل عجلة قبيحة ولا يكثر من العبث والحركات والوقار يكون في الهيئة. بان يفض طرفه عن النظر ويخفض صوته لا يتكلم بصوت مرتفع - [00:19:37](#)

ولا يلتفت كلما مشى التفت يمينا وشمالا فليكون قاصدا جهته قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم

السكينة يعني ولا تعجلوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. اذا المشروع لمن - [00:19:59](#)

سمع الإقامة ان يمشي وعليه السكينة ولا يعجل ولا يعجل لانه اذا عجل في مشيه وربما دخل الصلاة وهو يلهث من شدة المشي وهذا قد يسب وهذا قد يكون سببا لفوات خشوعه وخضوعه في الصلاة - [00:20:26](#)

قال الامام احمد رحمه الله لا بأس بعجلة لا تقبح يعني في قول النبي عليه الصلاة والسلام فامشوا يقول لا بأس الانسان يعجل لكن عجلة لا تقبح. قال فما ادركتم فصلوا - [00:20:56](#)

وما فاتكم فاقضوا فما ادركت من الصلاة فادخل مع الامام فيه وما فاتكم فاقضوا. وهذا يدل على يعني هذه الجملة تدل على مسائل منها اولا ان المشروع للمأموم ان يدخل مع امامه على كل حال - [00:21:14](#)

ادركه على اي حال ادركه فيها المشروع للمأموم ان يدخل مع امامه على اي حال ادركه لقوله ما ادركتم فصلوا فلو ادركه راکعا دخل معه ساجدا دخل معه في التشهد دخل معه. فيدخل معه على اي حال كان. وما يفعله بعض الناس - [00:21:39](#)

من كونه اذا دخل مع الامام او اذا دخل المسجد ووجد الامام ساجدا ينتظر قائما يقول هذا مخالف للسنة وفوت على نفسه خيرا كثيرا. لانه لو سجد مع الامام فربما دعا الله تعالى فاستجيب له - [00:22:07](#)

فهو يحرم نفسه الخير ويدل ايضا قوله فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا يدل على ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وما يقضيه هو اخر صلاته وعلى هذا فلو - [00:22:30](#)

دخلت مع الامام في الركعة الثالثة في رابعة فهذه الثالثة والرابعة بالنسبة للامام هي الاولى والثانية بالنسبة لك بقول ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا وفي لفظ فاتموا اذا ما يدركه المسبوق هو اول صلاته - [00:22:52](#)

وما يقضيه هو اخرها ينبنى على هذا اننا اذا قلنا انما يدركه المسبوق هو اول صلاته انه اذا دخل الامام في الركعة الثالثة في رابعة فانه يستفتح ويستعيد ويقرأ الفاتحة - [00:23:19](#)

وان قلنا انما يدركه المسبوق هو اخر صلاته وما يقضيه اولها متى يكون الاستفتاح يكون بعدما يسلم الامام واذا قام يقضي يستفتح افهمتم؟ نعم. هذي من المسائل التي تنبنى على ان ما يدركه المسبوق الوصى اول صلاته او اخر صلاته - [00:23:44](#)

يقول المؤلف رحمه الله وعن يقارب بين خطاه. يعني حال المشي فتسن مقاربة الخطى واستدلوا بذلك استدلال الفقهاء بذلك بما روى البخاري من ادب المفرد وابن ابي شيبه. من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:24:10](#)

قال اقيمت الصلاة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وانا معه فقارب في الخطى يعني جعل خطاه قريبة ثم قال لزيد اتدري لم فعلت هذا لتكثر خطايا في طلب الصلاة - [00:24:35](#)

ولكن هذا الحديث ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فمقاربة الخطى ليست سنة. يعني ان يتقصد الانسان ان يقارب الخطى لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قال في الحديث لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه - [00:24:59](#)

قطيعة. فاذا كانت مثلا المسافة اذا كانت المسافة مائة متر اذا قارب الخطى اذا كانت خطاه معتادة سيمشي مثلا نفرظ مائتي خطوة اذا قارب الخطى سيمشي مثلا ثلاث مئة خطوة - [00:25:22](#)

يقول حتى تزداد الحسنات وحط السيئات لكن هذا القول ضعيف لانه لا دليل عليه وعلى هذا فيمشي المشي المعتاد ولا يتقصد مقاربة الخطى يقول ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك - [00:25:44](#)

وبحق ممشي هذا الى اخره. وهذا الحديث ايضا ذكره المؤلف حديث ضعيف قد ذكره الفقهاء رحمهم الله وانه من الاداب عند خروج عند الخروج للصلاة ولكن هذا الحديث ضعيف - [00:26:10](#)

ولكن على القول بصحته. وهو قوله اللهم اني اسألك بحق السائلين نقول هذا الحق حق السائلين حق اوجه الله تعالى على نفسه السائلون لهم حق على الله لكنهم لم يوجبوه وانما هو الذي اوجهه على نفسه. في قوله تبارك وتعالى - [00:26:30](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب. فهو قد اوجب سبحانه على نفسه ان يجيب دعوة وسؤال السائلين وعلى هذا فقوله اللهم اني

اسألك بحق السائلين على القول بصحة الحديث هذه الجملة - 00:26:58

ليس فيها اشكال لانه قد يقول قائل كيف يكون للسائلين حق على الله؟ نقول نعم حق على الله هو الذي اوجبه على نفسه وله سبحانه وتعالى ان يوجب على نفسه ما شاء. وبحق ممشاي هذا - 00:27:18

لان الله عز لان الله تبارك وتعالى على لسان رسوله قد جعل لهذا الممشى الذي هو السعي الى الصلاة قد جعل له ثواب ابا واجرا. قال فاني لم اخرج اشهر - 00:27:38

ولا بطرا عشر الاشر والبطر يعني عشرا متكبرا متغطرسا ولا بطرا يعني مفاخرة ومنه نعم ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ان لم يكن خروجي مراة للناس. لاجل ان يروني ولا سمعة - 00:27:54

والفرق بينهما ان الرياء فيما يرى والسمعة فيما يسمع. يقول خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:28:22

قال ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في بصري نورا واجعل في سمعي نورا الى اخره. سأل الله عز وجل ان ينور قلبه وجوارحه لان الانسان اذا انار الله تعالى قلبه وجوارحه اهتدى - 00:28:44

الهدى سلك الطريق سلك الطريق الامثل في الوصول الى الله عز وجل والى مرضاته وعلى هذا فمعنى اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا معناه مجملا انه يسأل الله تعالى ان ينور - 00:29:14

قلبه وجوارحه بحيث يهتدي للهدى ويكون مسددا في جميع حواسه وجوارحه فلا ينظر الى ما يسخط الله عز وجل فلا ينظر الا الى ما يرضي الله. ولا يسمع الا ما يرضي الله. ولا يبسط الا فيما يرضي الله. ولا يمشي الا فيما يرضي الله - 00:29:40

في اخره وهذا اعني قوله اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا الى اخره. هذا من باب البسط في الدعاء من باب البسط في الدعاء. ومنهم قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله. واوله واخره - 00:30:06

وسره وعلائيته. هذا من باب البسط في الدعاء قال اللهم اغفر لي ذنبي لكفى. لكن هذا من باب البسط في الدعاء والبسط في الدعاء له فوائد منها. اولا انه دليل على الالحاح - 00:30:28

والله تعالى يحب يحب الملحين في الدعاء ثانيا ان فيه طول مناجاة مع الله عز وجل والحبيب يحب طول المناجاة مع محبوبه وثاني وثالثا انه اخشع للقلب ورابعا انه اعون على الاستحضار - 00:30:47

اعون على الاستحضار لان كون الانسان يبسط في الدعاء هذا يعينه على ان يستحضر امورا اشياء يريد ان يسأل الله تعالى اياها. اذا نقول خلاصة هذا الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وفي - 00:31:19

نورا وفي بصري نورا خلاصته انه يسأل الله تعالى ان ينور قلبه وجوارحه وحواسه بحيث يكون بالله ولله فلا ينظر الى ما الى ما يسقط الله. يعني لا ينظر الا الى ما يرضي الله. ولا يسمع الا ما يرضي الله ولا - 00:31:38

الا ما الا فيما يرضي الله الى اخره نعم قال رحمه الله اذا دخل المسجد استحب له ان يقدم رجله دنيا ويقول بسم الله اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم صلي على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك.

وعند - 00:32:04

نقدم افتح لي ابواب فضلك. طيب يقول المؤلف رحمه الله فاذا دخل المسجد اذا دخل يعني اراد ان يدخل المسجد استحب له اذ تحب المستحب والمسنون والمندوب الفاظ مترادفة الفاظ مترادفة. ولهذا المؤلف في اول الرسالة قد يسن وهنا قال استحب -

00:32:30

فالمسنون والمستحب والمندوب الفاظ المترادفة واذا قلت يسن كذا يستحب كذا يندب كذا فهي بمعنى بمعنى واحد على المشهور عند اكثر العلماء قال رحمه الله استحب له ان يقدم رجله اليمنى يعني عند الدخول. اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:32:59

ولقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وطروره وفي شأنه كله وهذا الحديث اخذ منه

العلماء رحمهم الله قاعدة وهي ان اليسرى تقدم للاى - 00:33:25

ان اليسرى اذا ام رجلا تقدم للاى واليمنى فيما سواه فالشيء الذي فيه اذى وتخلي يقدم اليسرى واليمنى واليمنى تقدم للاكرام وما ليس فيه اذى ولا اكرام ولهذا كان من هدى النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقدم رجله اليمنى عند الدخول الى المسجد ويقول بسم الله يعني بسم الله ادخل - 00:33:49

اعوذ بالله العظيم يعني التجأ واعتصم بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلى على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وعند الخروج يقدم رجله اليسرى ويقول وافتح لي ابواب فضلك. اذا عند دخول المسجد - 00:34:23

يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. والمناسبة ظاهرة لان المسجد مكان العبادة فهو مكان تنزل الرحمت وعند الخروج يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك - 00:34:51

لانه نطلب فضل الله تبارك وتعالى وعطاءه ولهذا قال الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ها وابتغوا من فضل الله. وابتغوا يعني اضربوا من فضل الله. وقوله عند خروجه يقدم اليسرى - 00:35:12

فاذا انتقل من مكان فاضل الى مكان مفضل قدم اليسرى وان انتقل من مكان مفضل الى مكان فاضل قدم اليمنى. فعند الدخول يقدم اليمنى لانه ينتقل من مكان المفضل وهو السوق او الشارع الى مكان فاضل - 00:35:32
عند الخروج ينتقل من مكان فاضل الى مكان مفضل يقول المؤلف رحمه الله واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهذه تسمى تحية - 00:35:55
المسجد وعموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد يشمل عموم الاوقات يشمل اعموما ففي اي وقت دخل المسجد سن له ان يصلي ركعتين سواء كان الوقت وقت نهي ام لا - 00:36:19

لانه من ذوات من ذوات الاسباب وقوله اذا دخل احدكم المسجد ما هو المسجد المسجد هو المكان المعد والمهيأ لفعل الصلوات الخمس الذي يشرع للناس عموما. يعني يشرع يكون مفتوحا لعموم الناس - 00:36:43

فخرج بذلك المصلى خرج به عن مصلى المصليات التي تكون في بعض الاماكن من الدوائر الحكومية او في بعض اماكن التعليم من مدارس والجامعات هذه لا تأخذ احكام المساجد يعني في يوجد في بعض الدوائر الحكومية او في بعض الجامعات او المدارس يتخذون مكانا مثلا صالة او موضع يصلي - 00:37:11

فيه صلاة الظهر مثلا يقول هذه هذا المكان هذه الصالة او هذه القاعة لا تأخذ احكام المسجد فلا نقول اذا دخلها يصلي ركعتين ولا يصح الاعتكاف فيها. ويجوز فيها البيع والشراء الى غير ذلك. فلا تأخذ شيئا من احكام المسجد. اذا المسجد هو المكان - 00:37:43
المعد المشرق المهيأ لاداء الصلوات الخمس فيه. وقوله فلا يجلس يجلس الجلوس هنا او التقييد بالجلوس هنا على سبيل الاغلبية والا فالمراد لا يمكث لا يمكث ولهذا لو دخل المسجد - 00:38:08

لو دخل المسجد وصار يقرأ القرآن وهو قائم يعني دخل المسجد ثم اخذ مصحفا وصار يراجع حفظه ذهابا وايابا ان نقول انه امتثلنا لان قوله عليه الصلاة والسلام فلا يجلس هذا مبني على الغالب لان الغالب ان الذي يدخل المسجد - 00:38:32
ها يجلس. وعلى هذا فمن دخل المسجد مثلا يريد المكث فيه في قراءة قرآن او مراجعة متن من المتون فحينئذ يشرع له عن يصلي تحية المسجد. قال فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:38:54

حتى يصلي ركعتين وقوله حتى يصلي ركعتين هل الركعتان مقصودتان او المقصود ان يصلي عند دخوله فينبغي على ذلك لو دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فان تحية المسجد تسقط عنه - 00:39:16

لانه لانه ايش ادى صلاة عند دخوله. طيب لو دخل المسجد وتر ركعة واحدة فهل يجزئه او لا؟ اذا اخذنا بظاهر الحديث قلنا لابد من ركعتين واذا اخذنا بان المقصود ان ان يفعل صلاة عند دخول المسجد قلنا انه يجزئه - 00:39:43
طيب وفي قوله ركعتين يدل على انه لابد ان تكون الصلاة التي يجتزأ بها من الركوع والسجود فلو دخل المسجد ووجدهم يصلون

على جنازة فصلى معهم ودخل المسجد ووجد امام يصلي على جنازة - [00:40:11](#)

فصلى على الجنازة فهل يجلس ها اولى يقول ظاهر الحديث انه لا يجلس بقول ركعتين وصلاة الجنازة ليست من ذوات الركوع والسجود يقول فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ويشغل يعني الداخل للمسجد بعد ان يصلي الركعتين. ويشغل بذكر الله او يسكت - [00:40:35](#)

يتكلم المشروع لمن دخل المسجد وصلى ركعتين ان يشغل بالذكر وهذا يشمل ان يقرأ القرآن ان يذكر الله بتحميد وتكبير وتسبيح وتهليل ان يشغل بقراءة علم او نحو ذلك او يسكت - [00:41:06](#)

او يسكت وقول المؤلف رحمه الله او يسكت بنى عليه قوله ولا يخوض في حديث الدنيا يعني الانسان الداخل للمسجد لا يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يشغل بما فيه ذكر لله تعالى. من - [00:41:29](#)

القرآن ومن الذكر ونحوه والحال الثاني ان يشغل في امور الدنيا. فيتحدث في امور البيع والشراء ونحو ذلك والحال الثالث ان يسكت ان يسكت. اعلى هذه المراتب هي الاشتغال بذكر الله - [00:41:49](#)
والخوض في الدنيا والحديث فيها منهي عنه. لان المساجد لم تبني لهذا المساجد انما بنيت لذكر الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه اما سكوته فهذا مباح - [00:42:14](#)

مباح يعني ان يجلس ساكتا. هذا مباح لكنه فوت على نفسه ايش؟ خيرا كثيرا. بدلا من ان تسكت اشتغل بقراءة قرآن بذكر مطالعة علم الى غير ذلك. المهم ان الذي ينهى عنه هو الخوض في امور الدنيا - [00:42:33](#)

لان المساجد انما بنيت لاقامة شعائر الله ولذكر الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. اذا رأيتم من يشكو الضال - [00:42:57](#)

يقول لا ردها الله عليك والسبب ان المساجد لم تبني لهذا يقول ولا يخوض في حديث الدنيا فما دام كذلك فهو في صلاة ومعنى في صلاة اي حكما لا حقيقة - [00:43:18](#)

لانه لو كان في صلاة الحقيقة لحرم عليه الاكل والشرب والكلام والتلفات وغير ذلك يقول فهو في صلاة والملائكة تستغفر له ما لم يؤدي او يحدث تستغفر له الملائكة ما لم يؤدي يعني يؤدي غيره. اذية قولية او فعلية او يحدث يعني او يحصل منه الحدث - [00:43:37](#)

وهذا يدل على انه ينبغي في داخل المسجد ان يحرص على اغتنام وقت الدخول او حال دخول المسجد بما يقربه الى الله تعالى. نعم احسن الله اليك بارك رحمه الله كتاب صفة الصلاة يستحب ان يقوم اليينا عند قول المؤذن قد قامت الصلاة - [00:44:07](#)

المسجد والا اذا رآه قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئا؟ قال لا اذ لم يثقل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه. طيب يقول ما لك رحمه الله باب صفة الصلاة الصفة بمعنى الهيئة - [00:44:34](#)

والكيفية التي تؤدي الصلاة عليها والعلماء رحمهم الله احتاجوا الى بيان صفات العبادة من وضوء وصلاة وصيام وحج وغيره يحتاج الى ذكر صفات العبادة. لان من شرط قبول العبادة ان المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فالعبادة - [00:44:53](#)

سادة لا تكون مقبولة مرضية عند الله الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله والشرط الثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان تتحقق المتابعة الا بفعل العبادة كما جاءت بها السنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:24](#)

ولهذا احتاج العلماء ان يذكروا صفات العبادة ومنها صفة الصلاة والصلاة قد بين النبي صلى الله عليه وسلم صفاتها وعلمها امته بقوله تارة وبفعله تارة وبهما معا التعليم تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام الصلاة لامتة كان بالقول تارة - [00:45:48](#)

وكان بالفعل تارة وكان بالامرین معا اما تعليمه بالقول فكما في حديث المسية في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ وما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. الحديث - [00:46:20](#)

واما التعليم بالفعل فان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي باصحابه كل يوم خمس صلوات ويقول صلوا كما رأيتموني اصلي. واما التعليم بالغول والفعل اي الجمع بينهما فان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم على المنبر - [00:46:47](#)

فاذا اراد ان يسجد نزل فسجد وقال انما فعلت ذلك لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي فجمع بين التعليم القولي والتعليم الفعلي والتعليم
الفعلي ايها الاخوة ابليغ من التعليم من قول التعليم بالفعل ابليغ من التعليم بالقول لامرين - [00:47:14](#)

الامر الاول انه ارسخ في الذهن واقر والثاني انه ادق في فهم الصفة ادق في فهم الصفة والهيئة اذا التعليم الفعلي ابليغ من التعليم
القولي. اولاً لانه ارسخ لان الذي يفعل الصفة امامك هذه الصفة ترسخ - [00:47:41](#)

وفي ذهنك اكثر مما لو قال افعل كذا وثانياً انه ادق في الفهم لانك قد تفهم منه صفة ليست مراداً اذا قال مثلاً اذا اردت ان تصلي افعل
كذا او افعل كذا. قد تفهم هذه الصفة على غير وجهها - [00:48:09](#)

فاجتهد وتفهمها على غير وجهها. لكن اذا فعلت امامك كان ذلك ابليغ يقول المؤلف رحمه الله يستحب ان يقول ان يقوم اليها عند قول
المؤذن قد قامت الصلاة وهذا يقول نعم ان كان الامام في المسجد والا اذا رآه اذا المستحب للمأموم - [00:48:28](#)

ان يقوم عند قول المؤذن قد قامت الصلاة متى اذا كان الامام في المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تروني لا
تقوم حتى تروني وقول المؤلف رحمه الله اذا كان الامام في المسجد - [00:48:57](#)

مفهومه انه اذا كان خارج المسجد لا يقوم لماذا؟ لان الامام قد يعرض له عارض. قد تقام الصلاة ويعرض للامام عارض فيتأخر اما انه
مثلاً ينسى انه على وضوء على غير وضوء فيذهب ويتوضأ واما ان ان شخصاً مثلاً يسأله او غير ذلك - [00:49:20](#)

فلا يقوم حتى يرى الامام ويقول المؤذن قد قامت الصلاة. قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئاً قال لا. ان لم ينقل عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه - [00:49:46](#)

ان لا يشرع ذكر قبل التكبير فلا يشرع لمن اراد ان ان يدخل في الصلاة يقول اللهم اني نويت الى ان ينطق بالنية فالنطق بها بدعة لا
اصل لها لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه - [00:50:06](#)

ولان النية محلها ايش؟ القلب محلها القلب ولهذا النطق بها بدعة كذلك ايضاً لا تشرع التسمية بعض الناس اذا رجل يصلي يقول بسم
الله اكبر هذا ايضاً ليس من الامور المشروعة لم ترد التسمية قبل التكبير. اذا في قوله تقول شيئاً - [00:50:31](#)

شيئاً يفهم منه انه لا يشرع ذكر قبل التكبير. لا النطق بالنية ولا التسمية ولا غير ذلك قال ثم يسوي الامام الصفوف بمحاذاة
المناكب والاكعب طيب ثم يسمي الامام علم من قوله ثم يسوي الامام ان المخاطب بتسوية الصفوف هو - [00:50:57](#)

الامام. هذا هو الاصل فالاصل ان الذي يسوي الصفوف هو الامام لكن لو قصر الامام في هذا الواجب فان على المأمومين ان يسووا
الصفوف لو فرض ان الامام كان من الناس الذين يتجاهلون آآ كان من الناس الذين يفرطون في تسوية الصف. ولا يعتني بذلك -
[00:51:32](#)

فالواجب على المأمومين ان يسووا الصفوف فيما بينهم بان تسوية الصفوف تتعلق بصلاتهم. اذا المخاطب بقوله المخاطب بتسوية
الصوب هو الامام اولاً فان قدر ان الامام لم يفعل فالواجب على المأمومين ايش؟ ان يفعلوا - [00:52:07](#)

وتغطية الصفوف وقول المؤلف ثم يسوي الصفوف اقتداء الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يسوي صفوف اصحابه بقوله وفعله
فيقول سووا صفوفكم وكان يمسح على صدورهم عليه الصلاة والسلام. اذا التسوية الصفوف بالنسبة للامام تكون بالقول - [00:52:29](#)

ها وبالفعل بالفعل اذا لم يسووا صفوفهم بالقول وتسوية الصفوف لها مراتب. منها اولاً المحاذاة بالمناكب والاكعب تسوية الصفوف
يدخل فيها امور. اولاً المحاذاة بالمناكب والاكعب ثانياً مما يدخل في تسوية الصفوف التراص - [00:52:57](#)

والتقارب بين المصلين ثالثاً مما يدخل في تسوية الصفوف اكمال الصف الاول فالاول بحيث لا يشرع في صف الا وقد تم الصف الذي
قبله فلا يشرع مثلاً في الصف الثاني الا اذا تم الاول - [00:53:29](#)

ولا يشرع في الثالث الا اذا تم الثاني وهكذا رابعاً مما يدخل في تسوية الصفوف التقارب بينها وبينها وبين الامام التقارب بين
الصفوف بحيث تكون الصفوف متقاربة وكذلك ايضاً بحيث يكون الصف الاول قريباً من الامام - [00:53:52](#)

ما ضابط التقارب بين الصفوف نقول الضابط ان يكون بين كل صف والذي يليه قدر السجود وزيادة يسيرة قدر السجود وزيادة
يسيرة فاهتم يعني اذا كان يحتاج مثلاً الى اه - [00:54:21](#)

مئة سنتيمتر او مئة وعشرين سنتي بصلاته نقول يكون بين كل صف والذي يليه هذه المسافة يعني كمسافة الان السجاد هذا مقسم على ان كل آ كل ما بين كل صف والذي يليه يتسع للسجود وزيادة. كذلك ايضا بالنسبة للامام - [00:54:43](#)

بعض المساجد تجد ان الامام يكون بعيدا. يبعد عن الصف الاول نحو مترين او ثلاثة. نقول هذا هذا مخالف للسنة السنة ان يكون الامام قريبا من المأمومين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليليني منكم - [00:55:09](#)

ليليني اي ليكن واليا لي اذا من تسوية الصفوف ان تكون الصفوف متقاربة فيما بينها وان يكون الامام قريبا من الصف الاول. ما ضابط التقارب ان يكون بين كل صف والذي يليه قدر السجود وزيادة يسيرة - [00:55:28](#)

ايضا من مما يدخل في تسوية الصفوف تفضيل يمين الصف على شماله تفضيل يمين الصف او ميمنة الصف على شماله لان يمين الصف افضل ولكن هذا التفضيل ليمين الصف على شماله سيذكرها - [00:55:53](#)

طيب ايضا من تسوية الصفوف افراد النساء وحدهن افراد النساء وحدهن يعني ان يصلين وحدهن. لا ان يصلين مع الرجال لان ذلك هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال شر خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وشر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها - [00:56:29](#)

يقول المؤلف رحمه الله اه نعم ثم يسوي الامام الصفوف بمحاذاة المناكب والاكعب المناكب جمع منكب. وهو طرف الكتف والاكعب جمع كعب. وهو العظم الناتي اسفل الساق قال ويسن تكميل الصف الاول فالاول - [00:56:58](#)

بحيث لا يشرع في صف الا اذا تم الذي قبله وتراص المأمومين في امر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. وسد الخل. سد خل الصفوف لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى امر بسد الخل واخبر ان هذا الخل - [00:57:24](#)

يخون سبأ يخون تخون منه فروجات الشياطين. لا تدعوا فروجات الشيطان او الشياطين. قال كل صف افضل. يعني ان يمين الصف افضل من يا سالم وظاهر كلامه رحمه الله ظاهره الاطلاق وان يمين الصف افضل مطلقا - [00:57:50](#)

حتى لو كان من عن يسار الامام لو كان من عن يساره عدد قليل فلو فرض مثلا ان عن يمين الامام عن عن يمينه عشرين رجلا. وعن يساره خمسة فيمين الصف - [00:58:20](#)

ها افضل ولكن هذا ليس مرادا ليس مرادا ولهذا نقول ان ان يمين الصف افضل من يساره عند التقارب او التساوي اما مع كثرة من يكون عن اليمين فان اليسار يكون افضل - [00:58:38](#)

لانه كلما قرب المصلي من الامام فانه افضل ولهذا قال ابن مفلح رحمه الله في الفروع ويتوجه ان بعد يمينه ليس افضل من قرب ولعله مراده. يعني مراد الاصحاب يعني اصحاب الامام احمد. وعلى هذا فنقول يمين الصف افضل من اليسار عند التساوي او - [00:59:08](#)

تقارب لكن عند البون الشاسع والفرق الواضح فالقرب ايش؟ افضل وانما كان القرب افضل. لان القريب من الامام يتابعه باقواله وافعاله. يتابع الامام بالاقتوال والافعال يقول المؤلف رحمه الله وقرب نعم - [00:59:34](#)

وقرب الافضل من الامام. لقوله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي واولو الاحلام يعني البالغين والنهي اي العقول فالافضل ان الذي يد الامام الافاضل من حفظة القرآن - [01:00:02](#)

ومن اصحاب العقول والنهي بماذا؟ نقول لان الامام ربما حصل له خلل في صلاته ربما اخطأ خطأ قوليا في القراءة ام خطأ فعليا وحينئذ يكون الذي يصلي خلفه يفتح عليه - [01:00:27](#)

يفتح عليه اما في قراءته واما في افعاله ولكن قول النبي صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي هذا حث من صلى الله عليه وسلم لاولي الاحلام والنهي ان يكونوا هم الذين يلونه - [01:00:50](#)

وليس معناه كما فهمه بعض الناس ليس معناه تأخير الصبيان تأخير الصبيان فان بعض الناس فهم من هذا ان الصبيان يؤخرون. فاذا تقدم الصبي واراد ان يصلي خلف الامام او قرب الامام تجد انهم يسجلون ويؤخرون ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

ليلني منكم اولو الاحلام والنهي وانت لست من من اولي الاحلام ها والنهي. ولا ريب ان هذا خطأ ظاهر. هذا خطأ خطأ ولا يجوز بل ولا يحل تأخير الصبي عن مكانه الفاضل - [01:01:44](#)

اولا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره فهو احق به وثانيا ان فيه تنفيرا لهذا الصبي لانك اذا طردت هذا الصبي عن هذا المكان وازلته عن هذا المكان سيكون في قلبه شيء - [01:02:06](#)

وربما كان ذلك سببا لنفوره عن الصلاة. وكراهته للصلاة والمساجد والمطلوب منا ان نرغب صبياننا لا ان ننفرهم. بل المشروع اننا اذا رأينا صبيا يصلي قرب الامام او خلف الامام ان نشجعه على ذلك - [01:02:30](#)

ان نشجعه على ذلك وعلى الاستمرار في هذا. لان هذا من حسن التربية اذا لا يجوز تأخير الصبي عن مكانه الفاضل ولو كان خلف الامام بما تقدم اولاً من عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. وثانيا - [01:02:55](#)

انه قد يكون سببا لايش لنفوره وكراهته للصلاة بل وللمسجد واما الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يلني منكم الا اولو الاحلام والنهي - [01:03:22](#)

بل قال ليلني فهو حث لاولي الاحلام والنهي ان يلوه وليس اشتراطا لان لا يليه الا اولو الاحلام والنهي الرسول عليه الصلاة والسلام حث اولي الاحلام والنهي ان يكونوا هم الذين يلونه - [01:03:49](#)

طيب واذا قدر ان اولي الاحلام والنهي تكاسلوا وتخاذلوا وبادر وسارع هذا الصبي هل يطرد عن مكانه؟ لا اذا هذا الحديث لا حجة فيه لمن يؤخر الصبيان لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليلني ولم يقل لا يلني - [01:04:10](#)

لو قال لا يلني يعني لا يكون خلفي لقلن نعم لا ليس من المشروع ان يكون الصبيان خلف الامام لكن قال لي يليني فهذا حث نعم قال وخير صفوف الرجال اولها - [01:04:34](#)

وشرها اخرها. في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا وعليه لاستهموا وخير صفوف النساء اخرها لان فيها بعدا عن الرجال. وشرها اولها - [01:04:51](#)

وهذا اعني قوله شرها اولها فيما اذا كانت صفوف النساء ليس بينها وبين صفوف الرجال فواصل. بحيث ان النساء يرين الرجال. واما اذا كان النساء في موضع مستقل وفي مكان مستقل او مبنى مستقل فخير صفوف النساء يكون اولها - [01:05:12](#)

يقول المؤلف رحمه الله ثم يقول ثم يقول والقول كما تقدم لابد فيه من النطق ها باللسان وذلك ان مراتب وذلك ان القول على مراتب اربع مراتب القول اربع المرتبة الاولى ان يكون القول في القلب - [01:05:44](#)

وهذا لا حكم له لا حكم له ولذلك لو طلق زوجته بقلبه هل يقع الطلاق لا يقع لو اوقف ما له بقلبه لا يقع لان هذا الحديث نفس. كما قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم. المرتبة الثانية ان يحرك - [01:06:11](#)

بكشفتيه من غير ان يسمع نفسه ان ينطق ويحرك شفتيه لكن من غير ان يسمع نفسه وهذا هو الواجب. ولا يسمى القول قولاً الا مع النطق وتحريك الشفتين والمرتبة الثالثة ان يحرك شفتيه ويسمع نفسه - [01:06:39](#)

بحيث يقرأ الحمد لله رب يسمع نفسه والمرتبة الرابعة عن يحرك شفتيه ويسمع غيره وهذه واجبة على الامام اذا مراتب القول اربع. المرتبة الاولى ان يكون بالقلب وهذا لا حكم له - [01:07:10](#)

المرتبة الثانية ان يحرك شفتيه. ان ينطق ويحرك شفتيه. وهذا هو الواجب المرتبة الثالثة ان يسمع نفسه. يعني ينطق ويحرك شفتيه ويسمع نفسه وهذا على المشهور من المذهب هو الواجب. يقول يجب ان يسمع المصلي نفسه. ولكن الصحيح ان ذلك ليس ليس واجبا بل الواجب النطق - [01:07:36](#)

المرتبة الرابعة ان يسمع غيره. وهذا واجب في حق الامام. لان الامام لا يمكن للمأموم ان يتابعه الا اذا ايش اذا سمعه لو كان الامام مثلاً يكبر سرا ويركع سرا ويرفع سرا. كيف كيف يمكن للمأموم ان يتابع - [01:08:03](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر فكبروا وهذا دليل على ان تكبير الامام يسمع او لا يسمع انه يسمع طيب قال ثم يقول وهو قائم مع القدرة - [01:08:30](#)

الله اكبر. وقل وهو قائم يدل على وجوب القيام بل القيام ركن من اركان الصلاة ركن من اركان الصلاة في حق المستطيع القادر لقول الله عز وجل وقوموا لله قانتين - [01:08:46](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صلي قائما. فان لم تستطع فقاعدا اذا القيام في الصلاة ما حكمه ركن من اركانها؟ يسقط القيام في مواضع الموضع الاول مما يسقط فيه القيام عند العجز - [01:09:09](#)

فاذا عجز عن القيام سقط عنه كالمريض في عمومات الادلة فاتقوا الله ما استطعتم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا المسألة الثانية في صلاة النافلة - [01:09:36](#)

يسقط القيام ولو كان قادرا عليه لكنه اذا صلى قاعدا بغير عذر فله نصف اجر صلاة القائم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم - [01:09:59](#)

كانسان مثلا يستطيع القيام لكنه جلس وكبر وصلى نافلة يقول لك نصف اجر القائم اما لو كان معذورا فله اجر القائم تماما. لقوله عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له - [01:10:20](#)

له ما كان يعمل صحيحا مقيما المسألة الثالثة مما يسقط فيه القيام الخائف الخائف قال العلماء كما لو كان بينه وبين عدو او سبع جدار قصير لو قام لرآه يخشى على نفسه فحينئذ يصلي - [01:10:39](#)

جالسا المسألة الرابعة مما يسقط فيه القيام اذا ابتداء الامام الصلاة جالسا فان المأموم يجب عليه ان يصلي جالسا. يجب لا نقول يجوز يجب لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. وقولنا اذا ابتداء الصلاة جالسا احتراماً - [01:11:07](#)

اذا مما لو ابتداء الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس فان المأموم يصلي قائما ولا يجلس والدليل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما استخلف ابا بكر رضي الله عنه يصلي بالناس - [01:11:37](#)

فوجد النبي عليه الصلاة والسلام خفة فخرج تخط رجلاه الارض فجلس عن نعم. فتأخر ابو بكر رضي الله عنه تأخر يريد ان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي بالناس. فجلس عن يسار ابي بكر - [01:12:01](#)

جلس عن يسار ابي بكر وابو بكر كان قائما فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني انتقل ابو بكر من كونه اماما الى كونه مأموما. فصلى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:24](#)

بالناس وصلوا خلفه قياما. لماذا؟ لان ابا بكر ابتداء الصلاة قائما. اذا اذا ابتدع الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس فان المأموم ها يصلي قائما. واما اذا ابتدع الامام الصلاة جالسا فيجب على المأموم ان يصلي جالسا - [01:12:40](#)

يقول المؤلف رحمه الله وهو قائم مع القدرة تقدم الكلام علي الله اكبر الله اكبر. لا يجزئه غيرها فلو قال الله الاكبر. الله الاجل الله الاعظم لم يجزئه. وهذه التكبيرة تكبيرة الاحرام - [01:13:08](#)

وهي ركن من اركان الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال للمسيء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر اذا تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة لا تنعقد الصلاة الا بها - [01:13:39](#)

وذلك ان التكبيرات في الصلاة التكبيرات في الصلاة على اقسام ثلاثة ركن وواجب وسنة التكبيرات التي هي ركن اولا تكبيرة الاحرام وثانيا تكبيرات صلاة الجنازة صلاة الجنازة يكبر التكبيرة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة - [01:14:07](#)

هذه التكبيرات اركان. قال العلماء لان كل تكبير بمثابة ركعة. كل تكبيرة بمثابة ركعة الثاني من التكبيرات واجب وهي تكبيرات الانتقال تكبيرات الانتقال يعني اذا اراد ان ان يركع قل الله اكبر اذا اراد ان يسجد يقول الله اكبر اذا رفع منه الصدق الله اكبر تكبيرات الانتقال هذه - [01:14:38](#)

واجبة الثالث سنة تكبيرة سنة وهي اولا تكبير مسبوق الذي ادرك امامه راکعا الذي ادرك الامام راکعا فيسن ان يكبر للركوع لكن تكبيرة الاحرام ركن والثاني التكبيرات الزوائد في صلاتي العيدين والاستسقاء - [01:15:07](#)

يسن للامام ان يكبر في الاولى ستا زوائد وفي الثانية خمسا زوائد هذه الزوائد سنة وليست وليست واجبة يقول المواليد رحمه الله آ نعم وهو قائم الله اكبر قلنا لابد ان تكون بهذا اللفظ الله اكبر - [01:15:40](#)

فلا يجزئ لو قال الله الاجل او الاعظم ثانيا ايضا لا يصح ان يمد الهمزة في لفظ الجلالة فلا يصح ان يقول الله اكبر لانه حينئذ تنقلب الجملة الى استفهامية. قال الله عز وجل الله خير ام ما يفتكون - [01:16:05](#)

ثالثا ايضا لا يصح ان يمد الباء. في اكبر فلا يصح ان يقول الله اكبر. لان اكبر جمع كفر والكبر هو الطبل ايضا لا يأتي لا يقلب الهمزة واوا على المشهور - [01:16:34](#)

فلا يقول الله اكبر الله اكبر وهذه بعض بعض العرب او في بعض لغات العرب يقلبون الهمزة واوا يقلبون الهمزة واوا. اذا امرها اسهل لكن بالنسبة لمد الهمزة او الباء فلا يصح - [01:16:57](#)

يقول المولد رحمه الله والحكمة في افتتاحها بذلك ليستحظر ليستحظر عظمة من يقوم بين يديه فيخشع حكمة من من البجاعة في التكبير يعني الله اكبر من ماذا؟ نقول اكبر من كل شيء - [01:17:28](#)

قال رحمه الله فان مد همزة الله. يعني قال الله او اكبر بان قال الله اكبر. ايضا استفهام او قال اكبار. اكبار قلنا جمع كبر والكبر بمعنى الطبل ان لم تنعقد - [01:17:49](#)

لم تنعقد صلاته لانه لم يأتي بالذكر الوارد قال والاخرس اي الذي لا ينطق يحرم بقلبه يعني ينوي التحريمة بقلبه. ولا يحرك لسانه لا يحرك لسانه لماذا؟ قالوا لان تحريك اللسان وسيلة الى النطق - [01:18:12](#)

تحريك اللسان وسيلة الى النطق. فاذا كان لا ينطق فالتحريك يكون ايش؟ عبثا يقول وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرهما اذا الاخرس الذي لا ينطق ينوي هذه الازكار في قلبه ولا يحتاج ان يحرك لسانه - [01:18:39](#)

لان تحريك اللسان وسيلة الى النطق. فاذا كان لا ينطق فلا حاجة. نظير ذلك نظير ذلك الاصلع الذي ليس في رأسه شعر قال بعض العلماء اذا اراد ان يتحلل من النسك يمر موسى - [01:19:04](#)

يمر موسى على رأسه مع ان رأسه ليس بالشعر نقول هذا في الواقع عبث لان امرار موسى مقصود لذات او وسيلة وسيلة لازالة الشعر فاذا لم يكن هناك شعر ما الفائدة ان تحك رأسك بالموسى - [01:19:26](#)

هذا عبث ليس فيه فائدة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرهما. لقوله صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا وبالتسميع لقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [01:19:46](#)

طيب يقول المؤلف رحمه الله ويسن جهر الامام بالتكبير. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبر وظاهر السنة يدل على وجوب ذلك. واهل السنة يدل على وجوب جهل الايمان بالتكبير - [01:20:12](#)

لانه لا يمكن حقيقة الاقتداء بالامام ولا سيما للبعيد الا مع ها مع التكبير مع الجهر فاذا لم يجهر حينئذ نقول لا يمكن للمأموم ان يتابع. وكذلك ايضا يقال بالنسبة للتسبيح - [01:20:31](#)

قال بقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وهذه اللفظة ربنا ولك الحمد وردت على صفة متنوعة تأتي ان شاء الله تعالى. نعم ويسر مأموما ومنفرد ويرفع يديه - [01:20:51](#)

ويستقبل ببطون ما القبلة الى حدو منكبيه. ان لم يكن عثر طيب ويسر مأموم يعني ان المأموم لا يجهر لا يجهر بالتكبير والتسبيح. لانه لان جهره يشوش على من يكون بجانبه - [01:21:22](#)

وكذلك ايضا المنفرد لا يجهر. لان المقصود بالجهر هو الاعلام والمأموم كيف يعلم نفسه قال ويرفع يديه ممدودتي الاصابع مضمومة ويستقبل ببطونها القبلة الى حدو بنك بيت ان لم يكن عذر الى اخره - [01:21:45](#)

شرع المؤلف في بيان صفة رفع اليدين عند التحريم يعني عند تكبيرة الاحرام فقال يرفع يديه ممدودتين يمد اليدين مضمومتي الاصابع. يعني يضم اصابعه ويستقبل ببطونها القبلة. اي لا يقول هكذا - [01:22:09](#)

ولا هكذا وانما يستقبل ببطونها القبلة طيب اراد ان يكبر الى اي حد يرفع نقول وردت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك على صفتين. الصفة الاولى الرفع الى حدو المنكبين - [01:22:33](#)

والصفة الثانية الرفع الى فروع الاذنين هاتان صفتان مع ان بعض العلماء رحمهم الله جعلهما صفة واحدة وقال ان من ان الاحاديث

التي فيها انه رفع الى فروع اذنيه باعتبار اطراف الاصابع - 01:22:54

والاحاديث التي فيها الى فروع الى حذو منكبيه باعتبار اسفل اليد. ولكن الاظهر انها صفتان النوم صفتان وعلى هذا في المصلي المصلي يرفع الى حذو منكبيه او الى فروع اذنيه. والافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة - 01:23:16

يقول ويرفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه اذا قال قائل ما الحكمة من رفع اليدين؟ لماذا لا يقول الله اكبر من من غير الرفع ذكر المؤلف رحمه الله حكمة قال رفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين الله - 01:23:40

يعني كأنه في غفلة في الدنيا فاذا رفع يديه كشف الحجاب وكان بين يدي الله واضح هذا؟ يعني الان الانسان لم يدخل في الصلاة لم يدخل في الصلاة في لهو وغفلة. كأنه اذا رفع يديه - 01:24:03

ازال الحجاب الذي بينه وبين الله ثم دخل في في الصلاة وثانيا انها زينة للصلاة. يعني من حكمها ان رفع اليدين زينة في الصلاة. وثالثا الاقتداء النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ان السبابة اشارة - 01:24:24

الى الوجدانية وذلك في التشهد كما يأتي قال ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الايمن ويجعلها تحت سترته ثم يقبض كوعه المؤلف رحمه الله اتى بلفظ القبض واكثر الاحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم اكثرها بلفظ الوضع - 01:24:48

وضع وان كان قد ورد قبض لكن اكثر الاحاديث بلفظ الوضع والصفات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا ثلاث الصفة الاولى ان يضع يده على يده. اليد الكف على اليد. يعني يضع اليد على اليد. اي الصيغة الاولى - 01:25:20

الصفة الثانية ان يضع يده على الرسخ يعني على كوعه وهذا اول كور هكذا والصفة الثالثة ان يضع يده على ذراعه وهذا هو الذراع انتم الصفات اذا الصفات ثلاث. الصفة الاولى ان يضع اليد على اليد. هكذا - 01:25:44

والصفة الثانية ان يضع اليد على الرسخ والكوع هذا الكوع هكذا والصفة الثالثة ان يضع اليد على الذراع هكذا كلها وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اه اذا قول المؤلف رحمه الله ثم يقبض كوعه الايسر بكفه ويجعلها تحت سترته يعني اذا وضع كوعه على -

01:26:08

اه كفه هل يضع هل يقبض او او يضع؟ نقول ورد القبض والوضع. على الصفات الثلاث السابقة يقول ويجعلها تحت سترته. يعني

يجعل يديه تحت سترته. فيما روي عن علي رضي الله عنه - 01:26:33

وهذه المسألة اختلف فيها العلماء اعني آا اين يضع المصلي يديه اذا كبر فليل يضعهما تحت السرة وقيل يضعهما على السرة وقيل فوقها وقيل على الصدر واصح الاحاديث اصح الصفات انه يضعها على صدره كما في حديث وعد ابن حجر. رضي الله عنه هو اصح ما ورد في هذا - 01:26:54

انه يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره ولكن الصدر الصدر جاء مطلقا فسواء وضعها على اعلى الصدر او على وسطه او على

اسفله كله جائز لان الصدر هو الاضلاع - 01:27:23

يعني الصدر هو القفص الصدري. فمن هنا الى نهاية الاضلاع كله صدر فلا يقارن لا بد يكون هكذا لا لو وضع هكذا هكذا الصدر او نزلها قليلا هذا الصدر لان ما جاء مطلقا يطلق. وضع يديه على صدره فلا يتعين يقول لا بد ان يكون هكذا. نقول من قال؟ ان الرسول كان

يضع هكذا - 01:27:40

يقول اذا كان على صدره فكل ما يسمى صدرا صدرا فانه ايش؟ يجزئ نعم يقول المؤلف رحمه الله اذا اصح ما جاء في ما يتعلق بوضع اليدين بعد التكبير انه يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره - 01:28:05

يقول المؤلف رحمه الله ومعناه ذل بين يدي الله. بين بين يدي ربه عز وجل رحمه الله ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل

حالات الصلاة الا في التشهد فينظر الى سبابته - 01:28:29

فيقول سبحانك اللهم وبحمدك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك بتنزيل دائر اللائق بجلالك يا وقوله وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح والحمد طيب يقول المؤلف رحمه الله ويستحب نظره الى موضع سجود - 01:28:49

ان ينظر الى موضع السجود يعني اذا مسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر طأطأ رأسه يقول في كل حالات الصلاة في

كل حالات الصلاة. هذا هو المشهور انه يضع - [01:29:10](#)

انه ان نظره يكون الى موضع سجوده لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا كبر طأطأ رأسه. ولانه اخشع لقلبه. وابعد عن

التشهد وقيل ان المصلي ينظر تلقاء وجهه - [01:29:31](#)

انه يجوز ان ينظر تلقاء وجهه ولا يتعين ان يكون نظره الى السجود قالوا والدليل على انه ينظر تلقاء وجهه ان الرسول صلى الله عليه

وسلم حينما علم اصحابه الصلاة صلي على المنبر وقال انما فعلت ذلك لتأتوا بي ولتعلموا صلاتكم - [01:29:55](#)

ولا يمكن ان يتعلموا الصلاة وهم قد نظروا الى ها موضع السجود لا يمكن ان يتعلموا الا اذا كانوا ينظرون تلقاء وجوههم وثانيا ان

الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف - [01:30:20](#)

ذكر عليه الصلاة والسلام في خطبته انها انه عرضت عليه الجنة والنار وقال وذلك حينما رأيتموني تقدمت حينما رأيتموني تأخرت

وهذا يدل على انهم ينظرون اليه او لا؟ نعم. ينظرون اليه. وعلى هذا نقول الافضل للمصلي ان ان يفعل ما هو - [01:30:39](#)

اخشع لقلبه فان كان الاخشع له ان ينظر الى موضع سجوده فعل. وان كان الاخشع له ان ينظر تلقاء وجهه يقول المؤلف رحمه الله

ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة الا في التشهد. فينظر الى سبأته لان الرسول - [01:31:04](#)

عليه الصلاة والسلام اذا كان في التشهد رمى ببصره الى موضع سبأته قال ثم يستفتح سرا يستفتح ان يأتي بدعاء الاستفتاح سرا

هذا يشمل الامام والمأموم والمنفرد ولهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين - [01:31:27](#)

قال يا رسول الله ارأيت سكوتك بين القراءة بين وبين التكبير ما تقول. وقول ارأيت سكوتك المراد بالسكوت هنا عدم الجهر

بدليل قوله ما تقول فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [01:31:56](#)

قال ثم يستفتح سرا فيقول وبكل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من استفتاحات يكون مشروعا فالمشروع المؤمن ان يأتي

بجميع الاستفتاحات. بمعنى ان ينوع فيأتي بهذا تارة وبهذا تارة وبهذا تارة - [01:32:15](#)

لاجل ان يكون متأسيا مقتديا بالرسول صلى الله عليه وسلم قال فيقول وهذا الاستفتاح ورد عن عمر رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا

والموقوف اصح سبحانهك اللهم وبحمدك سبحانهك اللهم سبحانهك اي تنزيها لله عز وجل - [01:32:38](#)

عن كل ما لا يليق بجلاله وعظمته والله عز وجل ينزه عن امور ثلاثة اولا عن صفات النقص مطلقا فلا يوصف بصفة نقص من ظلم

وجهل وعجز وسنة ونوم ثانيا نعم مع اعتقاد لاحظوا مع اعتقاد ثبوت كمال ضدها - [01:33:04](#)

اذا ينزه الله تعالى عن صفات النقص كالظلم والجهل والسنا والنوم والعجز مع اعتقاد ثبوت كمال الظم فمثلا ينفي عنه النقص والظلم

والعجز لماذا؟ نقول ننفي الظلم كمال عدله. ننفي السنة والنوم لكمال حياته وقيوميته الى اخره. ثانيا مما - [01:33:38](#)

ما ينزه الله تبارك وتعالى عنه. ينزه عن النقص في صفات كماله فصفاته كاملة لا نقص فيها. فعلمه كامل وحياته كاملة وقدرته كاملة

الى غير ذلك ثالثا مما ينزه الله تبارك وتعالى عنه. ينزه عن مماثلة المخلوقين. عن مماثلة المخلوق - [01:34:07](#)

لماذا نقول لان تمثيل الكامل بالناقص او تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا. يجعله ناقصا كما قال قال الشاعر المتر ان السيف ينقص

قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - [01:34:33](#)

اذا قيل ان السيف امضى من العصا. طيب سبحانهك اللهم وبحمدك وبحمدك اي تسبيحا مصاحبا لحمدك والحمد هو وصف المحمود

بالكمال حبا وتعظيما وحينئذ يكون في التسبيح نفي النقائص وفي الحمد اثبات الكمالات - [01:34:57](#)

التسبيح يقول والتنزيل والحمد وصف المحمود بالكمال فهو اثبات كمالات فتكون هذه الجملة سبحانهك اللهم وبحمدك تكون قد جمعت

بين اثبات الكمالات ونفي النقص لله عز وجل قال ومعنى سبحانهك سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله - [01:35:23](#)

بحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح والحمد يعني تسبيحا او حمدا مصاحبا للتسبيح. وتبارك اسمك اي حلت البركة في اسمك اي

حلت البركة في اسمك. والمراد كل اسم من اسماء الله عز وجل. فهو سبحانه وتعالى مبارك. مبارك في اقواله وافعاله - [01:35:52](#)

وكفي وفي كل ما يصدر منه وقوله وتبارك اسمك اي حلت البركة. ومما يدلك على البركة في اسم الله عز وجل. انه اذا ذكر على الذكاة

حلت اذا ذكر عند الذبح او الصيد حل الحيوان - [01:36:25](#)

وان لم يسمى لم يحل اذا ذكر اسمه عند الاكل لم يشرك لم يشركه الشيطان وان سمى نعم اذا سم لم يشارك الشيطان وان ترك التسمية شاركة الشيطان. وهذا من بركة اسمه سبحانه وتعالى. وتعالى - [01:36:44](#)

جداك تعالى اي ارتفع ارتفاعا معنويا جداك اي عظمتك الجد ما بمعنى العظمة جداك اي عظمتك سبحانه وتعالى ولا اله غيرك اي لا معبود حق الا الله عز وجل. ولهذا قال المؤلف اي لا معبود في الارض ولا في السماء - [01:37:05](#)

ابق سواك نعم قال ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعوذ اي التجئ واعتصم. التجئ واعتصم - [01:37:28](#)

فالعياد فيما يكره. وما يخاف منه واللياذ فيما يؤمل تحب يقال عاد ولاذ. عاد ولاذ. والفرق بينهما ان العياد فيما ايش؟ يكره ويخاف منه واللياذ فيما يحب. قال المتنبي يا من الوذ به فيما اؤمله. ومن اعوذ به مما احاذره - [01:37:55](#)

لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يغيظون عظما انت جابروه يا من الوذ به شف في ما اؤمله يعني ما احبه ومن اعوذ به يعني التجئ واعتصم مما احاذره - [01:38:28](#)

طيب يقول مالك رحمه الله ثم يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيفما تعود من الوالد فحسن لو قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفه وهمزه. كل ما ورد يأتي به - [01:38:44](#)

ينوع قال ثم يبسم سرا يقول بسم الله يعني بعد التعوذ وقول سرا هذا يشمل الامام والمأموم والمنفرد فلا يسن الجهر بها. لا يسن الجهر بالبسملة ولهذا قال المؤلف رحمه الله وليست من الفاتحة ولا غيرها بل اية من القرآن - [01:39:06](#)

البسملة اية من كتاب الله عز وجل اية في سورة النمل في قوله عز وجل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم تفتتح بها كل سورة من سور القرآن - [01:39:37](#)

تفتتح بها كل سورة من سور القرآن سيوى سورة براءة فانها لا تفتتح بالبسملة واصح ما قيل في سبب ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم اشكل عليهم هل ان سورة التوبة - [01:39:58](#)

الانفال او انها سورة مستقلة فلما اشكل عليهم وظعوا فاصلا بينهما وهذا الاجتهاد الذي اجتهدته الصحابة رضي الله عنهم لا ريب انه هو الحق لماذا؟ نقول لان البسملة لو كانت نزلت مع سورة براءة لحفظت لان الله تعالى تكفل بحفظ - [01:40:21](#)

حفظ القرآن اذا نقول هي اية من كتاب الله عز وجل وليست يفتتح بها تفتتح بها كل سورة وليست من الفاتحة والدليل على انها ليست من الفاتحة ما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [01:40:49](#)

قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي ولم يقل اذا قال بسم الله وهذا يدل على انها ليست من الفاتحة - [01:41:17](#)

وهذا هو مذهب الجمهور. ومذهب الشافعي رحمه الله على انها من الفاتحة. انها من الفاتحة قالوا ان الصحابة اثبتوها في المصاحف اثبتوها في المصاحف ابتداء كل سورة. وعلى هذا تكون من الفاتحة لكن القول الاول ارجح. يقول المؤلف رحمه الله وليست من - [01:41:36](#)

الفاتحة ولا غيرها بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى براءة والانفال. لكن الانفال ثابتة فيها لكن المراد براءة. كل سورتين سورة براءة والانفال نقول الانفال التسمية فيها ايش - [01:42:00](#)

ثابتة قال ويسن كتابتها في اوائل الكتب. كما كتبها سليمان عليه السلام انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وتذكر في ابتداء جميع الافعال - [01:42:28](#)

فان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبدأ كتبه ومراسلاته بالبسملة. قال وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان تذكر في جميع الافعال في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر - [01:42:48](#)

وهي تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا مع وهذا يحمل على انها قد لا تكتب امام الشعر اذا كان الشعر شعرا يعني فيه اخلال بالادب - [01:43:12](#)

او لا يليق ان تذكر معه اما اذا كان الشعر شعرا مباحا او علما او زهدا او نحو ذلك في شرع لانه يكون من الامر للبال. وكل امر ذي تذكر معه. يقول رحمه الله ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية مشددة - [01:43:31](#)

يقرأ الفاتحة مرتبة يعني لا ينكس اياتها متوالية فلا يفرق بين اية واية فيقول الحمد لله رب العالمين. ثم يجلس خمس دقائق الرحمن الرحيم. ونحو ذلك. مشددة يعني انه يأتي - [01:43:53](#)

التشديد الذي فيها وهي ركن في كل ركعة من اركان في كل ركعة في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الفاتحة ركن على القول الراجح في حق كل - [01:44:15](#)

كل مصل من امام ومأموم ومنفرد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذا الحديث عام في الامام والمأموم والمنفرد بل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:34](#)

قال لي اصحابه لعلكم تقرأون خلف امامكم قالوا بلى قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها يقول المؤلف رحمه الله وتسمى ام القرآن. لان فيها الالهيات - [01:44:56](#)

والميعاد اي لهيات يعني ما يتعلق بالله عز وجل من انواع التوحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. فالحمد لله رب العالمين فيها توحيد الحمد لله توحيد الالوهية. رب توحيد الربوبية والحمد اسماء وصفات - [01:45:18](#)

يقول ونعم والميعاد لان في هذه الثابتات والمعاد والنبوات اين الميعاد ها ما لك يوم الدين والنبوات صراط الذين انعمت عليهم واثبات القدر ذكرها المؤلف عشان ما نستعجل. قال يقول المؤلف رحمه الله ومالك يوم الدين يدل على الميعاد. واياك نعبد واياك نستعين يدل على الامر والنهي - [01:45:41](#)

والتوكل واخلاص ذلك كله لله وفيها التنبيه على طريق الحق واهله صراط الذين انعمت عليهم والمقتضى بهم والتنبيه على طرق الغير والضلال. قال ويستحب ان يقف عند كل ان يقف عند كل اية من الفاتحة - [01:46:12](#)

يعني اي لا يصل فلا يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هكذا. بل يقف على كل اية يقول كما كان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهي اعظم سورة في القرآن - [01:46:36](#)

الفاتحة اعظم سورة في القرآن. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته فهو اعظم اية فيه اية الكرسي اذا القرآن افضل سورة واعظم سورة هي سورة الفاتحة. وافضل اية هي اية الكرسي كما في - [01:46:53](#)

قال وفيها احدى عشرة تشديدة الحمد لله رب العالمين رب والحرف المشدد عن حرفين اذا الرب ما يقول رب العالمين الرحمن ما يقول الرحمن لان التشديد الحرف المشدد هو عبارة عن حرفين. فيأتي بها مشددة نعم - [01:47:19](#)

احسن الله اليك رحمه الله وفيها احدى عشر تشريدا ويكره الاخوات القدسي والافراط في المد. واذا فرض قال بعد سكة لطيفة ليعلن انها ليعلم انها ليست من القرآن ومعناها الله - [01:47:49](#)

اللهم استر. طيب يقول المؤلف رحمه الله فاذا ويكره الافراط في التشديد والمد. التكلف في التشديد والمد. لان هذا يخرج القرآن عن المقصود ويشابه ويشابه الحال الغنى والاشعار قال فاذا فرغ يعني من الفاتحة قال امين. ومعناها اللهم استجب. يقول عند سكة لطيفة - [01:48:09](#)

ليعلم انها ليست من القرآن بمعنى يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. سكة يطيبها تقول امين ونعم ومعناه اللهم استجب يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية. ويستحب سكوت - [01:48:43](#)

بعدها في صلاة جهرية. السكتات المشروعة للامام ثلاث السكتة الاولى بعد تكبيرة الاحرام ليقرأ دعاء الاستفتاح ويدل عليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ارأيت سكوتك بين القراءة والتكبير ما تقول - [01:49:03](#)

والسكتة الثانية بعد الفاتحة وقبل قراءة السورة يسكت والحكمة من هذه السكتة اولا الفصل بين القراءة الواجبة والمستحبة والتمييز بينهما والشارع له نظر في التفريق بين الواجب وبين المستحب وثانيا لاجل ان يتراد للامام نفسه - [01:49:33](#)

وثالثا باجل ان يستحضر الامام ما يقرأ لانه قد يكون الامام لم يحضر دخل في الصلاة بعد الفاتحة يقول ماذا اقرأ اقرأ سورة الشمس

اقرأ سورة الاعلى يستحضر ورابعا ليعطي - 01:50:09

المأمومة فسحة ليقراً الفاتحة ولم يكن كما قال ابن القيم لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يسكت سكوتا بقدر قراءة

المأموم الفاتحة بعض الائمة يسكت سكوتا طويلا - 01:50:26

بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة. يقول هذا ليس مشروعاً وإنما يسكت سكوتا يسيراً بقدر ما يشرع. لا بقدر ما يفرغ ولهذا انكر ابن القيم

رحمه ذلك وقال لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 01:50:45

يسكت سكوتا طويلا. لان بعض الائمة يقول ولا الضالين امين سكت ربما المأموم يقرأ الفاتحة ويفرغ منها ولم يقرأ. يقول هذا خلاف

السنة وبعض الائمة ايضا لا يسكت ولا سيما في صلاة التراويح - 01:51:04

فاذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب وهذا ايضا خطأ لابد من السكوت هذا جاءت به السنة

يسكت لكن ليس سكوتا يعني طويلا بقدر الفاتحة - 01:51:23

اه يقول المؤلف رحمه الله ويستحب سقوط الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة. ويلزم الجاهل الجاهل تعلمها فان لم يفعل

مع القدرة لم تصح صلاته الفاتحة ركن من اركان الصلاة. فيلزم من جهلها ان يتعلمها - 01:51:38

لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يقول المؤلف رحمه الله ومن لم يحسن شيئاً منها ولا من غيرها فيها من القرآن لزمه ان يقول

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 01:52:01

ولعلنا نقف على هذا - 01:52:20